رابط المادة على منصة باحث

التفسير الفقهي - معالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري

التفسير الفقهي لمعالي الشيخ/ سعد بن ناصر الشثري الحلقة-57

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب انزلناه اليك ترك ليدبروا اياته ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب التفسير الفقهي التفسير الفقهي تقدمه لكم اذاعة القرآن الكريم دين من المملكة العربية السعودية. التفسير الفقهي. التفسير الفقهي. من اعداد وتقديم معالي الشيخ الدكتور - 00:00:00

سعد بن ناصر الشريف تنفيذ عزام بن حسن الحميدي الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فقد ذكرت فيما مضى شيئا من احكام قراءة البسملة - 00:00:41

في اثناء الصلاة وذكرت ان الشافعية يرون ان البسملة اية من القرآن من الفاتحة ومن ثم يرون وجوب قراءتها قبل الفاتحة ومشروعية الجهر بها بينما يرى المالكية بان البسملة ليست اية لا من القرآن - 00:01:03

ولا من الفاتحة ومن ثم يقولون بعدم مشروعية قراءة البسملة قبل الفاتحة وقال احمد وابو حنيفة بان البسملة اية للفصل بين السور وليست اية من الفاتحة. ومن ثم استحبوا قراءة البسملة قبل - 00:01:26

الفاتحة سرا لا جهرا. ولم يروا وجوبها و ورد عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين اخرجه مسلم - 00:01:48

والجمهور يرون ان البسملة يستحب ان تكرر في كل ركعة لعموم ادلة مشروعية قراءة البسملة خلافا لرواية عن ابي حنيفة ولقول الامام مالك واتفق الفقهاء على استحباب البسملة خارج الصلاة قبل القراءة - 00:02:08

واذا بدأ السورة من اولها فانه يستحب له ان يقول البسملة اما اذا قرأ السورة من اثنائها فقال طائفة منهم الحنابلة لا تستحب البسملة حينئذ وقال المالكية والشافعية باستحباب البسملة لمن قرأ السورة في اثنائها - 00:02:31

والاستحباب حكم شرعي يحتاج لدليل ولا اعلم دليلا في ذلك وعند مواصلة القراءة تستحب البسملة في بداية كل سورة. لما ورد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرف الفصل بين السور حين ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:57

واستدل بالبسملة على بطلان مذهب القدرية الذين يقولون بان العبد يخلق فعل نفسه وان العبد لا يعمل بناء على توفيق الله وعونه فان البسملة فيها استعانة بالله واستمداد منه سبحانه وتعالى مما يدل على ان - 00:03:26

افعال العبد مخلوقة لله جل وعلا وقوله في البسملة الرحمن الرحيم الرحمن اسم مختص بالله عز وجل. قيل بانه غير مشتق والاكثر على انه مشتق من الرحمة للحديث القدسي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا - 00:03:54

من خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي والرحمن مأخوذ من الرحمة. ورحمته هنا عامة للناس. مؤمنهم وكافرهم لكنها خاصة بالدنيا بخلاف الرحيم فانه اسم للمؤمنين. كما قال تعالى وكان بالمؤمنين رحيما. وقيل - 00:04:20

هذه الرحمة تكون في الاخرة. وعلى كل في هذا مشروعية طلب الرحمة من الله عز وجل ثم نبتدأ بتفسير ايات سورة الفاتحة تفسيرا فقهيا فقوله الحمد لله رب العالمين الحمد اي الثناء بالصفات الجميلة الاختيارية - 00:04:45

والالف واللام في قوله الحمد قيل هي للاستغراق والاكثر على انها للعهد اي ان الحمد الكامل الذي لا يعتريه نقص يكون لله عز وجل وترتب على الاختلاف في الهنا هل هي للاستغراق - 00:05:09

او للعهد مسألة وهي هل يجوز حمد غير الله تعالى فان كانت ال للاستغراق لم يجز لان الحمد لا بد ان يكون كله لله والصواب ان الالف

واللام في الحمد للعهد اي الحمد الكامل. فجاز ان يحمد غير الله - 00:05:32
ولذلك قالت عائشة رضي الله عنها لا بحمدك ولا بحمد احد من الناس وفي الاية دليل على عدد من الاحكام منها مشروعية تقديم الثناء على الله عز وجل في الدعاء وان ذلك من اسباب الاجابة - 00:05:57
وفي الاية فضل حمد الله تعالى وعظم الاجر المرتب على التلفظ به وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمده عليها في هذه الايات انه ينبغي بالعبد - 00:06:20
ان يعترف بالفضل لمن له فضل عليه وفي هذه اللفظة من هذه الاية ان العبد ينبغي به ان يكثر من حمد الله تعالى قد استدل بهذه اللفظة على استحباب بداءة كتب العلم بهذه اللفظة الحمد لله رب العالمين - 00:06:43
بعد البسملة واما الخطب فان المعهود من حال النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يبتدئها الحمد وقوله رب العالمين اي ان الله عز وجل هو المتصرف المالك المدبر المتولي لشؤون الخلق - 00:07:06
ففي هذا دلالة على تباين الخالق عن المخلوق سبحانه وفيه ان الرب هو الذي يتوجه له بالدعاء والعبادة. وان الملائكة والانبياء والاولياء لا مدخل لهم في التدبير والخلق من ثم لا يتوجه لهم بعبادة ولا دعاء - 00:07:29
وقوله رب العالمين العالمين جمع عالم وهو كل ما سوى الله فكل ما سوى الله عالم وفيه دلالة على عموم قدر الله عز وجل وتصرفه. وانه لا يحدث شيء في الكون الا بامره سبحانه - 00:07:50
وخلقه وفيه ان ما في الكون علامة ودليل على الخالق سبحانه وتعالى ووجوب افراده بالعبادة وقوله الرحمن الرحيم هما اسمان من اسماء الله تعالى وفيه دلالة على ان الله سبحانه وتعالى - 00:08:09
بصفة الرحمة والرحمة صفة ذاتية تغاير الارادة والاحسان وفي الاية ان ربوبية الله للعباد ربوبية رحمة وما بكم من نعمة فمن الله وقوله مالك يوم الدين اي يوم الجزاء وفيه اثبات الميعاد والحساب والجزاء يوم القيامة - 00:08:30
ملك الله للمخلوقات في الدنيا والاخرة. ولكنه خص الملك بيوم الدين هنا لان الدنيا يوجد فيها ملك نسبي للناس لما تحت ايديهم. اما يوم القيامة الملك لله سبحانه وتعالى. وفي الصحيحين ان الناس يحشرون حفاة عراة غرلا - 00:08:56
وفي قوله ما لك يوم الدين الترغيب في اداء الاعمال الصالحة استعدادا لذلك اليوم العظيم. وفي الاية اثبات كمال عدل الله وكمال حكمته لمجازاته العباد على افعالهم وفي قوله تعالى اياك نعبد - 00:09:25
العبادة التذلل مع المحبة والتعظيم والخوف والرجاء العبادة حق لله عز وجل وفي الاية في قوله اياك نعبد دلالة على وجوب اخلاص العبادة لله وان العبادة حق خالص له سبحانه لا يجوز صرف شيء من العبادات لاحد سواه لا من الصلاة ولا من الدعاء ولا من غيرهما من - 00:09:47
لان المعمول في قوله اياك تقدم فيفيد ذلك حصر العبودية لله سبحانه وتعالى. لان من اساليب الحصر تقديم المعمول وفي ذلك اشارة الى وجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم لان العبادة يشترط لصحتها - 00:10:16
باعه صلى الله عليه وسلم هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين عين كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب. التفسير - 00:10:42
سيروا الفقهية تفسير الفقهية من اعداد وتقديم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشهير تنفيذ عزام بن حسن الحميدي - 00:11:12